

- الأولى سلك بكالوريا علوم تجريبية ورياضية واقتصادية *
- المعامل : 2 - 3 *
- مدة الانجاز : 2 س.
- الصفحة : 1 / 2

الأسس الثاني
الامتحان التجريبي (1)
مادة التاريخ والجغرافيا
(23 أبريل 2014)



www.9alami.com

أولا : مادة التاريخ : 10 / 10 الاشتغال بالوثائق

الوثيقة رقم 1

((ولما كانت سنة 1259 هـ / 1843 م ، تم استيلاء الفرنسيين على جميع بلاد المغرب الأوسط ، وصار [الأمير] عبدالقادر يتنقل في أطرافها ، فتارة بالصحراء وتارة ببني يزناسن وتارة أخرى بوجدة والريف وغير ذلك [...] فمد الفرنسي يده إلى إيالة السلطان ، فشن الغارة على بني يزناسن وعلى وجدة وأعمالها المرة بعد المرة [...] فكلّم من جانب السلطان فيما ارتكبه من إيالته ، فقتل بأن الهدنة قد انتقضت بإمداد عبدالقادر بالخيول والسلاح والمال [...] وبمحاربة جيش السلطان المرابط على الحدود وبني يزناسن له مع عبدالقادر [...] فعمد السلطان على حرب الفرنسي [...] ثم لما التقى الجمعان ونشبت الحرب [...] ظهر الفشل في الجيش من كل جهة [...] فكانت مصيبة عظيمة وفاجعة كبيرة لم تفجع الدولة الشريفة بمثلها ، وكان هذا الحدث العظيم في سنة 1260 هـ / 1844 م.))
الناصرى : الاستقصا : المجلد الثالث : القسم الثالث : الجزء التاسع ص.ص. من 49 إلى 53

الوثيقة رقم 2

((وكان الصلح قد انعقد بين المسلمين والإصبنيل على شروط منها أن يدفع السلطان إليهم عشرين مليوناً من الريال ويخرجوا من تطوان [...] وتراخى السلطان في دفع هذا المال فاستمر العدو مقيماً بتطوان حتى يستوفيه ، وبعد سنة من يوم هذا الصلح ، استوفى عشرة ملايين وبقيت عشرة وقع الاتفاق على أن يقتضيه من مستفاد مراسي المغرب ، فأقام أمناءه بها لاقتضاء نصف داخل كل شهر منها [...] وعندما وقع هذا الاتفاق ، أسلم النصارى تطوان إلى المسلمين [...] ووقعة تطوان هذه هي التي أزاحت حجاب الهيبة عن بلاد المغرب واستطال النصارى بها وانكسر المسلمون انكساراً [...] وكثرت الحميات.))
نفس المرجع السابق ص. 101

الوثيقة رقم 3

((هذا تقييد الكلام به مع جميع [ممثلي الدول الأجنبية] في شأن الحميات في 24 صفر عام 1294 هـ / 1876 م . سبب هذا الاجتماع هو لنطالعمكم بقصد تأملكم على ما بيدنا من الأمر الشريف في شأن [الحماية] التي هي في زيادة الضرر من هذه السنين الأخيرة والمشقة الكبيرة لدولة السلطان من كثرة إعطاء الحميات من غير قانون لرعية السلطان التي لم يستحقونها بمقتضى الشروط ويضيع بيت المال فيما يستحق لأداء هؤلاء الناس من واجب المخزن ، وولاية المخزن يقع لهم التعرض من القنصوات عما يباشرونه من حقوق المخزن . والظاهر أن هذا عدم القانون جله من السيرة الصادرة من القنصوات أو من خدامهم الذين يعطون الحماية [الحماية] بدون إذن من الخدام الكبار.))
مقطف من تبليغ من السيد محمد برغاش إلى ممثلي الدول الأجنبية بالمغرب . مجلة الوثائق : العدد 5 ص. 42

الوثيقة رقم 4

((سمح نظام الحميات القنصلية بتجاوزات خطيرة ، وأصبح محط متاجرة فعلية ، فكان الأوروبيون يبيعون الحماية ، ثم يستغلونها في ابتزاز المحميين عن طريق تهديدهم بسحبها منهم . فتضاعفت شكايات المخزن وحاول [السلطان] مولاي الحسن جاهداً أن يتراجع عن هذا الامتياز الذي كان الفرنسيون والاسبان خاصة هم المستفيدون منه . وفي هذا الإطار انعقد مؤتمر مدريد [...] لكن ، تم الحفاظ على نظام الحماية ، وأصبح خاضعاً لقوانين دقيقة ومتماثلة ، وتم توسيع تطبيقه لتستفيد منه جميع الدول العظمى المشاركة في المؤتمر [...] وتم كذلك التتصيص على أنه من حق الأجانب اقتناء ممتلكات عقارية بترخيص من المخزن [...] وعليهم أداء حقوق الأبواب وضريبة جديدة تحمل اسم الترتيب.))
البيير عياش : المغرب والاستعمار ص. 63

اقرأ (ي) الوثائق بتمعن لإنجاز المطلوب :

- 1- / ضع (ي) الوثائق الأربع في سياقها التاريخي .
- 2- / اشرح (ي) ما تحته سطر في الوثائق شرحاً تاريخياً .
- 3- / استخرج (ي) من :

* الوثيقة رقم 1 : - مبررات الغزو العسكري الفرنسي للمغرب .

- رد فعل المخزن ونتائجه .

* الوثيقة رقم 2 : - الوسائل التي اعتمدها المغرب لاسترجاع مدينة تطوان من الاسبان .

* الوثيقة رقم 3 و 4 : - انعكاسات الحميات على المغرب .

* الوثيقة رقم 4 : - قرارات مؤتمر مدريد في شأن تلك الحميات .

4- / ركب (ي) الفكرة الأساس للوثائق الأربع .

5- / اعتماداً على ما درست أكتب (ي) فقرة مركزة تبرز (ين) فيها الإصلاحات العسكرية والاقتصادية التي قام بها المخزن لمواجهة

الاطماع الاستعمارية .

(ن 2)

مادة الجغرافيا : 10 / 10 (الاختيار بين موضوعين مقالين)

أكتب في أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول :

يشكل الاتحاد الأوروبي أبرز التكتلات الجهوية الفاعلة في المجال العالمي ، لكنه مع ذلك لم يحقق الاندماج الشامل. وثيقة داعمة :

((يعد إقرار " الأورو " خطوة إيجابية بالنسبة لبناء الاتحاد الأوروبي ليس على الصعيدين الاقتصادي والنقدي فحسب ، بل أيضا على الصعيد المؤسسي ، كما أن توحيد السياسة النقدية من شأنه الدفع بالتنسيق الاقتصادي إلى مستوى أعلى. إلا أن خلق " منطقة الأورو " يزيد من حدة تعقيد الجغرافية السياسية الأوروبية بفعل ظهور مجموعة جديدة ذات عملة موحدة داخل مجموعة الاتحاد الأوروبي [...] إلى جانب ذلك تتعرض " السياسة الفلاحية الموحدة " إلى انتقاد كبير من شركاء الاتحاد الأوروبي.))
Images économiques du monde 2000 et 2001 p.p. 54-55-59

استعن (استعيني) بالوثيقة واستثمر (ي) مكتسباتك لكتابة موضوع مقالي توضح (ين) فيه ما يأتي :

- مظاهر الاندماج داخل الاتحاد الأوروبي.
- العوامل المفسرة له.
- معوقات الاندماج الشامل.

الموضوع الثاني :

تواجه التربة والغطاء الغابوي في المغرب عدة تحديات مما يهدد البلاد بظاهرة التصحر التي تسود معظم الأراضي العربية. أكتب (ي) موضوعا مقاليا توضح (ين) فيه ما يأتي :

- وضعية التربة والغطاء الغابوي في المغرب ومظاهر التصحر في العالم العربي.
- العوامل المفسرة لتلك الوضعية ولظاهرة التصحر في العالم العربي .
- التدابير المتخذة في المغرب لحماية التربة والغطاء الغابوي والمجهودات المبذولة لمواجهة أخطار التصحر في العالم العربي .

ملحوظة : تمنح نقطة واحدة في الموضوع المقالي على : لغة سليمة من الأخطاء – خط واضح - احترام علامات الوقف ...